

نشرة معلومات

إعادة العد في محافظة بغداد – انتخابات مجلس النواب 2010

بتاريخ 19 نيسان 2010، قامت الهيئة القضائية للانتخابات (وهي هيئة تتكون من ثلاثة قضاة، تأسست بموجب القانون لغرض البت في الاعتراضات المقدمة ضد قرارات المفوضية)، بإصدار أمر إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات "بإعادة عد وفرز النتائج يدوياً لجميع محطات الاقتراع في مراكز الاقتراع في بغداد، فيما يتعلق بالاقتراع العام والتصويت الخاص وغيره، ولجميع القوائم والكيانات السياسية والمرشحين [...]، وكذلك إعلان نتائج هذا العد".

يتعلق هذا القرار بمحطات الاقتراع في كل أنحاء محافظة بغداد، مما يعني أنه سيتم فتح صناديق الاقتراع لأكثر من 11,000 محطة اقتراع التي استخدمت في التصويت العادي، وسيتم إعادة عد وفرز أوراق الاقتراع.

بعد عملية الاقتراع والعد في 7 آذار 2010، وكذلك بعد عملية عد أوراق اقتراع التصويت الخاص، تم إقفال صناديق الاقتراع وحفظها آمنة في مستودعات مكتبيين انتخابيين تابعين للمفوضية، وتحت حراسة المفوضية، أحدهما في الكرخ والآخر في الرصافة.

ستقوم المفوضية بإعادة العد في قاعتين في فندق الرشيد، وستسمح للمراقبين ووكلاء الكيانات السياسية وممثلي الإعلام بحضور العملية. سيقوم ما يقارب 100 فريق، يتكون كل فريق من ثلاثة موظفين من المفوضية، بعملية إعادة العد، وسيشارك في العملية موظفون مدربون من المفوضية من جميع أنحاء البلاد. كذلك، سيكون هناك لجنة إدارية، بالإضافة إلى مشرفين ولجنة شكاوى تابعة للمفوضية.

سيتم نقل صناديق الاقتراع يومياً ما بين مستودعي المفوضية وفندق الرشيد. سيتم تدقيق أرقام الأقفال مع الأرقام المدونة على استمارات التسليم في المستودعات قبل تحميل صناديق الاقتراع على الشاحنات. ستكون هذه العملية مفتوحة للمراقبين ووكلاء الكيانات السياسية. لقد تم إعداد استمارات التسليم مباشرة بعد الانتهاء من عملية العد في آذار، وتضمنت الاستمارات أرقام الأقفال التي استخدمت لإقفال الصناديق. في حال تم التلاعب بالأقفال منذ ذلك الوقت، سيتم اكتشاف ذلك خلال هذه العملية، مما قد يستدعي إجراء تدقيق. كما سيتم تدقيق الأقفال مرة أخرى عند الوصول إلى فندق الرشيد.

سيقوم كل فريق إعادة عد، بإعادة فرز وعد أوراق الاقتراع في صندوق الاقتراع، وتعبئة استمارة نتائج جديدة وتدوين الأصوات التي تم الإدلاء بها لكل كيان سياسي ولكل مرشح. في حال ملاحظة وجود مشاكل، سيتم إجراء التدقيق كقياس لمراقبة نوعية. يتم إعادة أوراق الاقتراع إلى الصندوق، وإعادة أقاله. ستوضع استمارات النتائج في أكياس آمنة وترسل يومياً إلى مركز إدخال البيانات في المفوضية ليتم تبويبها. سيتم وضع نسخ من استمارات النتائج في فندق الرشيد ليتمكن المراقبون ووكلاء الكيانات السياسية من الوصول إليها. بعد الانتهاء من إعادة العد، سيتم نقل صناديق الاقتراع وإعادتها إلى المستودعات.

سيسمح للمراقبين ووكلاء الكيانات السياسية بالتواجد خلال العمليات التي ستتم في مستودعات المفوضية وفي فندق الرشيد، مع وجود بعض القيود التي قد تفرضها المفوضية لضمان عملية منظمة، ولمراعاة أنظمة السلامة. بالرغم من أن باجات المصادقة التي استخدمت خلال الانتخابات ستبقى صالحة للاستخدام، إلا أنه سوف يطلب من الكيانات السياسية تحديد وكلائها لهذه العملية.

من غير الممكن تحديد إطار زمني لعملية إعادة العد، لكن من المتوقع أن تستمر من أسبوعين إلى أربعة أسابيع.

بعد الانتهاء من التبويب، ستقوم المفوضية بإعلان نتائج إعادة العد. سيتم تقديم النتائج إلى المحكمة الاتحادية العليا من أجل المصادقة عليها، ما لم يتم صدور قرارات لاحقة عن الهيئة القضائية للانتخابات.

مزيد من المعلومات على موقع المفوضية www.ihec.iq